التوصيف بها من غير هذا القائل بل هو وسيلة لها
لتقييد معنى العامل بمدخوله وتخصيصه به كما حققنا
والعامل هو المعطى في تسميته يعني المبتدأ والخبر في الاصل على
قسمين ايضا اي كالعامل في اسمه قسم منهما اي قسم
مرفوعه وقسم على العكس اي مرفوعه قبل منصوبه
القسم الاول ثمانية احرف ولقد احسن في اختيار
القلة وستة منها تسمى حروفا والاحسن الانسب الاحرف
لكنه اريد التنبيه على ان لهذا ايضا وجها باعتبار ان لهذه
الحروف مفهوما كليا وهو ما شابه الفعل وعمل عمله
الفرعي وله افراد ذهنية كثيرة فلو حظ معه اجمالا او
باعتبار انها اذا لوحظت مع فروعها تبلغ الكثرة مشبهة
لفظا بالفعل الماضي لكونها على ثلاثة احرف فصاعدا اي لكونها
منقسمة الى الثلاثي كان وان وليت والرباعي كلعل وكان
والخماسي كلكن ولفتح اواخرها اي لبنائها على الفتح ومعنى
واستعمالا بالفعل مطلقا لوجود معنى الفعل وهو الحدث
في كل منها مثل التاكيد والتشبيه والاستدراك والتمني
والترجي ولملازمتها الاسماء وبالمتعدي خاصة

في

في دخولها على الاسمين ولذا عملت عمله الا انه قدم
منصوبها على مرفوعها ليكون عملا فرعيا له تنبيها على فرعيتها
له في العمل وزيف الرضي بانه مشترك بينها وبين ما ولا
المشبهتين بليس مع انه لم يعمل به فيهما والجواب انه لما شابه
لا لنفي الجنس لان في التاكيد وملازمة الاسماء جعل مساويا لها
في العمل لعدم عملها الفرعي وايضا ما شابه بواسطة الفعل
عمل عمله الفرعي مثلها فلو عمل به فيهما لالتبس بها لا
المشبهة بليس ولم يعكس لان المناسب ان يعتبر عمل الاولى
اولا لكثرتها وقلة الثانية ولكون ما يشبه به الثانية ناقصا غير
متصرف على انه يلزم حينئذ مزية الفرعي على الاصل اعني ان
وحمل ما عليها هكذا المستفيد من حاشية انوار التنزيل للفاضل
العصام وقال الرضي الوجه هو انه اقوى عمل الفعل نصب
المفعول اولا ثم رفع الفاعل ثانيا لانه عمل على خلاف مقتضاه
وذا غاية في العمل فاعطى ذلك لها تنبيها على كمال مشابهتها
له وقال الفاضل العصام في حاشية انوار التنزيل انه لما ثبت
لها شبه بالمتعدي اقتبست اولا ما هو من خواص من عمل
النصب وثانيا ما هو مشترك بين جميع الافعال من عمل

Copyright © King Saud University